أطلب الهدى يا رب0 قال : قد وجدت يا موسى0 قال : رب اغفر لي ما مضى من ذنوبي وما غبر وما بين ذلك وما أنت أعلم به مني وأعوذ بك من وسوسة نفسي وسوء عملي0 فقيل له : قد كفيت يا موسى0 قال : رب أي العمل أحب إليك أن أعمله ؟ قال : اذكرني يا موسى0 قال : رب أي عبادك أتقى ؟ قال : الذي يذكرني ولا ينساني0 قال : رب أي عبادك أغنى ؟ قال الذي يقنع بما يؤتي قال : رب أي عبادك أفضل ؟ قال : الذي يقض بالحق ولا يتبع الهوى قال : رب أي عبادك أعلم ؟ قال : الذي يطلب علم الناس إلى علمه لعله يسمع كلمة تدله على هدى أو ترده عن ردى0 قال : رب أي عبادك أحب إليك عملا ؟ قال : الذي لا يكذب لسانه ولا يزني فرجه ولا يفجر قلبه0 قال : رب ثم أي على أثر هذا ؟ قال : قلب مؤمن في خلق حسن قال : رب أي عبادك أبغض إليك قال : قلب كافر في خلق سيىء0 قال : رب ثم أي على أثر هذا ؟ قال : جيفة بالليل بطال بالنهار .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي الجلد0 أن ا أوحى إلى موسى عليه السلام : إذا ذكرتني فاذكرني وأنت تنتفض أعضاؤك وكن عند ذكري خاشعا مطمئنا وإذا ذكرتني فاجعل لسانك وراء قلبك وإذا قمت بين يدي فقم مقام العبد الحقير الذليل وذم نفسك فهي أولى بالذم وناجني حين تناجيني بقلب وجل ولسان صادق0 وأخرج أحمد عن قسي رجل من أهل الكتاب قال : إن ا أوحى إلى موسى عليه السلام : يا موسى إن جاءك الموت وأنت على غير وضوء فلا تلومن إلا نفسك0 قال : وأوحى إليه أن ا تبارك وتعالى يدفع بالصدقة سبعين بابا من السوء مثل الغرق والحرق والسرق وذات الجنب0 قال : وقال له : والنار ؟ قال : والنار0 وأخرج أحمد عن كعب الأحبار قال : أوحى ا إلى موسى : أن علم الخير وتعلمه فإني منور لمعلم الخير ومتعلمه في قبورهم حتى لا يستوحشوا لمكانهم0 وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي هريرة قال : لما ارتقى موسى طور سينا رأى الجبار في إصبعه خاتما قال : يا موسى ما هذا ؟ - وهو أعلم به - قال : شيء من حلي الرجال يا رب0 قال : فهل عليه شيء من أسمائي مكتوب أو كلامي ؟ قال : لا0 قال : فاكتب عليه لكل أجل كتاب الرعد 38 0